

الشعر النبطي... ذاته الشعب وسلطة النص

بالشعر العربي عموماً، خصوصاً العلاقة التاريخية والحضارية البينية على أساس النسب اللغوي والفنوي واستمراره الحراك التاريخي والحضارى لمجتمعات الجزيرة العربية.

الشعر النبطي واشكالية المسمى والنشأة

ينتقل الصوبيان بعد هذه المقدمة إلى

إشكالية الشعر النبطي في المسمى والنشأة.

ويستعرض الكتاب إثراء المطروحة في هذا

الباب، مثمناً إلى أن سمي الشعر النبطي بطلق

على الشعر الذي يتناول جمهور الناس بهجهتهم

الدارجة في الجزيرة العربية، وقد نزح هذا الفن

الشعري من الجزيرة واستقر في بلاد الشام

والرافدين وبوصل حتى الأمواز وعيستان. وهذه

التسمية لم تكن معروفة في البداية حتى عهد

قريب، إذ أن ابن خلدون كان هو معروف من أهل المغرب.

وأقام الشاهد التي تبنت استعمال كلمة (نبطي)

وجدها الصوبيان في مخطوطة لأبي حمزة العامري

الذي عاش في نهاية القرن السابع المجري وبداية

الثامن، إنما ليس من المعلوم تحديداً متى وكيف

أطلق اسم نبطي على هذا اللون الشعري ولم يأت

والقصد من رأيه، ويزد من هذا الاضطراب أن جذر

الكلمة (نبط) واسع الاشتراكات وغنى بالدلائل.

تناول الشعر النبطي من الشعر الجاهلي

يكرس الصوبيان الفصل الثاني والثالث من الكتاب

لبحث لغة الشعر النبطي وأوزانه مواصاً بحثه المقالات

الشاعر الجاهلي والنبطي وسلامته منه. ومن خال دراسة

مقارنته على مستوى اللغة والعرض ينخلص الصوبيان

الاتفاق بين الشعر الجاهلي والنبطي ويفسر ما ينبعهما من

الاختلافات في المجال اللغوي والعربي بعمول التغير

الطبيعي التي تغير بها اللغة في مسیرتها التاريخية، موضوعاً

أن هذا الاختلاف محفوظ بقوابين مطردة ومتمسقة ما يؤكد

العلاقة النسبية بينهما.

في الفصل الرابع يستتبع الصوبيان دراسته ببحث مسألة

تدوين الشعر النبطي، وهي رسالة اقتضت هذه التبني الجاد

في المصادر الخطية وذلك لاحتسانه الاستناد المطلق على

الروايات الشفوية التي لا يمكن رؤيتها باهتمامها

بالمسائل الغوفة والفنية ودراسة الأدب الشعبي خصوصاً

الباحث أنها كانت مشوهة بمحاجات الفحصي ما يسمح

باعتبارها نماذج تمثل مرحلة انتقال لغة الشعر من الفحصي

إلى العامية. وبعد استعراض المخطوطات التي تناولها

يحقق الباحث تاريخ الشعر النبطي إلى ما قبل الحقبة

الجبرية التي تغير بها اللغة في مسیرتها التاريخية، موضوعاً

أن هذا الاختلاف محفوظ بقوابين مطردة ومتمسقة ما يؤكد

العلاقة النسبية بينهما.

في الفصل الرابع يستتبع الصوبيان دراسته ببحث مسألة

تدوين الشعر النبطي، وهي رسالة اقتضت هذه التبني الجاد

في المصادر الخطية وذلك لاحتسانه الاستناد المطلق على

الروايات الشفوية التي لا يمكن رؤيتها باهتمامها

بالمسائل الغوفة والفنية ودراسة الأدب الشعبي خصوصاً

الباحث أنها كانت مشوهة بمحاجات الفحصي ما يسمح

باعتبارها نماذج تمثل مرحلة انتقال لغة الشعر من الفحصي

إلى العامية. وبعد استعراض المخطوطات التي تناولها

يتحقق الباحث تاريخ الشعر النبطي إلى ما قبل الحقبة

الجبرية التي تغير بها اللغة في مسیرتها التاريخية، موضوعاً

أن هذا الاختلاف محفوظ بقوابين مطردة ومتمسقة ما يؤكد

العلاقة النسبية بينهما.

وفي الفصل الرابع يستعرض الباحث أقدم النماذج

الشعرية النبطية ويبحث نصوصها ويشكل مقاييس

الحشف التي تم بها الشعر النبطي حسب تصنيفه التاريخي:

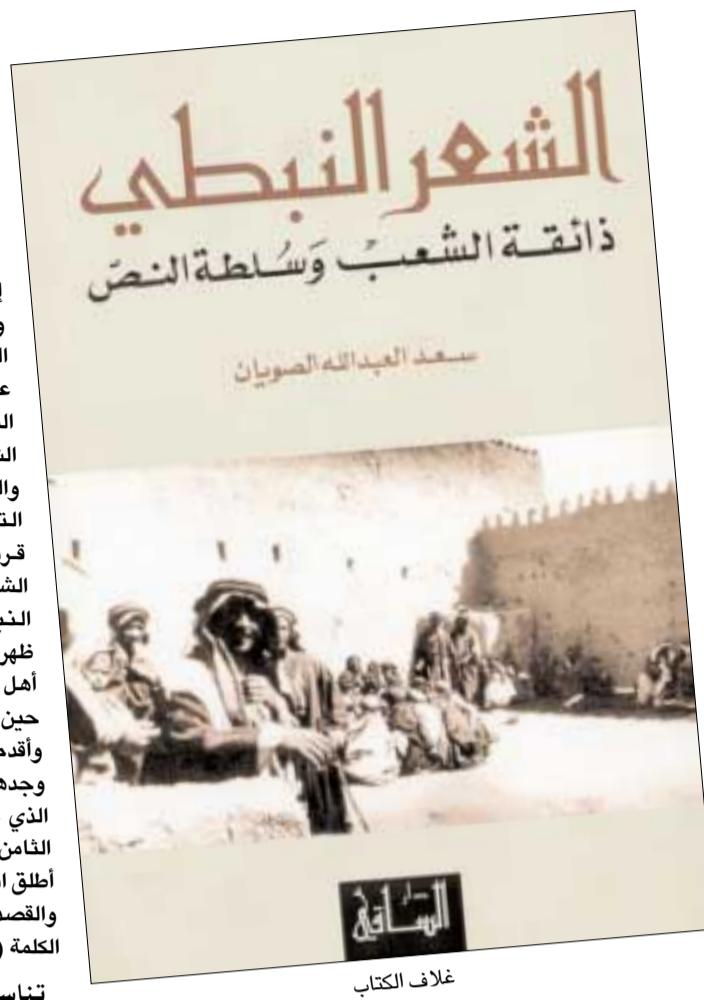
نشاش الكنفون العدد عدداً يتناسب مع رؤيتها

أطروحة الكاتب عن العلاقة بين الشعر الجاهلي والشعر

البدوي (النبطي) فيما يبرهن - على ما يروم الصوبيان في

الخلاصة - أن الشعر الجاهلي والشعر النبطي هما البداية

والنهاية لموروث شعري مستمر عبر التاريخ.



سعد العبد الله الصوبيان

مقولات رفض الشعر النبطي

يسعترض الصوبيان مجموعة من المقولات التي أثبتت الموقف الرافض للدراسة الشعر النبطي والمجاذب الشعبي

العامية، ولكن يجد هذه الإحاطة مهمة على صعيد التوظيف العلمي الخاص الذي ينجم مع روبيته في تخلص النقافة والترااث العربيين من المداخلات الضارة

والتي يشكل التراث الشعبي أبيز رواها كما يخلص

إليه.

العنوانين المهمة. فهناك القولتان اللتين تربط

عوضياً بين اللغة والدين، وتنضفي على الفحصي بهذا

الارتباط حساسية خاصة لأن يكون الداخل لها إخلاص في المسألة الدينية.

يُشير إلى خط المدعين بين الدعوة إلى شيء وتبنيه وبين

الدعوة إلى دراسته بموضوعية، ومنه كذلك الخلط بين الفحصي

والإعجاز القرائي. ومع أن هذه المقوله تحدى لها استحضاراً

واسعاً في كتابات المعاصرين الذين تحدى الفحصي

تمكّن خصوصيتها وقوتها الفردية، لاسيمماً بعد أن تمحّك

يتأشّف الصوبيان النبذة التأميرية في تفسير العرض

الإنساني، وموضعه تتفقون على سؤال المانعنة

والمعنى الذي ينبع من توظيفه.

الكتاب الشفهي والكتاب المادي. ينبع من

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.

يُعتبر المقال العلمي الذي ينبع من توظيفه

الكتاب الشفهي والكتاب المادي.